

Distr.: General  
20 April 2004  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



الدورة التاسعة والخمسون

طلب إدراج بند في جدول الأعمال المؤقت للدورة التاسعة والخمسين  
منح الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي مركز المراقب لدى  
الجمعية العامة

رسالة مؤرخة ١٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٤ موجهة إلى الأمين العام من الممثل  
الدائم لجمهورية تنزانيا المتحدة لدى الأمم المتحدة

وفقا للمادة ١٣ من النظام الداخلي للجمعية العامة، يشرفني أن أطلب إدراج بند  
معنون "منح الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي مركز المراقب لدى الجمعية العامة"، في  
جدول الأعمال المؤقت للدورة التاسعة والخمسين للجمعية العامة.

وتتقدم تنزانيا بهذا الطلب باسم الدول الأعضاء في الجماعة الإنمائية للجنوب  
الأفريقي، وهي: أنغولا، وبوتسوانا، وتنزانيا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، و جنوب  
أفريقيا، وزامبيا، وزمبابوي، وسوازيلند، وسيشيل، وليسوتو، وملاوي، وموريشيوس،  
وموزامبيق، وناميبيا.

ووفقا للمادة ٢٠ من النظام الداخلي للجمعية العامة، أرفقت مع هذا الطلب مذكرة  
توضيحية.

ويشرفني أيضا أن أطلب تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما من وثائق  
الجمعية العامة.

(توقيع) أوغستين ماهيغا

الممثل الدائم لجمهورية تنزانيا المتحدة  
لدى الأمم المتحدة



## مرفق

## مذكرة توضيحية

أُنشئت الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في ١٧ آب/أغسطس ١٩٩٢، في ندهوك، ناميبيا، بموجب معاهدة تأسيسها. وقد حلت المعاهدة محل مذكرة تفاهم مؤرخة في ٢٠ تموز/يوليه ١٩٨١. وتتكون هذه الهيئة الإقليمية من الدول الأعضاء التالية: جمهورية أنغولا، وجمهورية بوتسوانا، وجمهورية تزانيا المتحدة، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجمهورية جنوب أفريقيا، وجمهورية زامبيا، وجمهورية زيمبابوي، ومملكة سوازيلند، وجمهورية سيشيل، ومملكة ليسوتو، وجمهورية ملاوي، وجمهورية موريشيوس، وجمهورية موزامبيق، وجمهورية ناميبيا. وتسمح المعاهدة بانضمام دول أعضاء جديدة، ويقع مقر الأمانة في غابوروني، بوتسوانا.

والمؤسسات الرئيسية للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي هي:

(١) مؤتمر قمة رؤساء الدول والحكومات؛

(٢) هيئة الشؤون السياسية والدفاع والتعاون الأمني؛

(٣) مجلس الوزراء؛

(٤) لجنة الوزراء المتكاملة؛

(٥) اللجنة الدائمة للمسؤولين؛

(٦) الأمانة؛

(٧) المحكمة؛

(٨) اللجان الوطنية التابعة للجماعة.

ويرد بيان إطار التعاون المتعلق بالنهوض بالأهداف الرئيسية للجماعة في الفصول

المختلفة من معاهدة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، وذلك على النحو التالي:

- تشجيع النمو الاقتصادي، والتنمية الاجتماعية - الاقتصادية؛ بشكل مستدام ومنصف، ويؤدي إلى ضمان تخفيف آثار الفقر، بهدف القضاء عليه في نهاية المطاف، وتحسين مستويات المعيشة وجودتها لسكان الجنوب الأفريقي، ودعم الفئات المحرومة اجتماعيا، من خلال تحقيق التكامل الإقليمي

- تشجيع تبني قيم ونظم سياسية تجمع بين أعضاء الجماعة، وغيرها من القيم المشتركة، التي يتم نقلها من خلال مؤسسات تتسم بالديمقراطية والشرعية والفعالية
  - تعزيز الديمقراطية والسلام والأمن والاستقرار، والدفاع عنها، والحفاظ عليها
  - تشجيع التنمية التي تحقق الاكتفاء الذاتي، على أساس اعتماد الدول الأعضاء على ذاتها بصورة جماعية، والترابط فيما بينها
  - تحقيق التكامل بين الاستراتيجيات والبرامج الوطنية والإقليمية
  - تشجيع وتعظيم العمالة المنتجة، والاستفادة من موارد المنطقة
  - تحقيق الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية والحماية الفعالة للبيئة
  - تقوية وتعزيز العلاقات والروابط التاريخية والاجتماعية والثقافية القائمة منذ وقت طويل بين شعوب المنطقة
  - مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والأمراض المميتة والمعدية الأخرى
  - ضمان معالجة المسائل المتعلقة بالقضاء على الفقر في جميع أنشطة الجماعة وبرامجها
  - تعميم مراعاة المنظور الجنساني في عملية بناء المجتمعات المحلية
- وحتى الوقت الحاضر، أبرمت الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي ما مجموعه ٢٣ بروتوكولا، دخل ١١ منها حيز النفاذ. وتشكل البروتوكولات آليات للتنظيم الجماعي لأنشطة الجماعة، كما أنها تشكل الأساس الذي ستستند إليه الدول الأعضاء، في اتخاذ قرارات على الصعد الوطنية لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه على الصعيد الإقليمي. وتعتزم الجماعة ضمان قيام الدول الأعضاء بتحويل هذه البروتوكولات إلى قوانين وطنية.
- وتنص معاهدة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي على أن تحافظ الدول الأعضاء، والجماعة، على علاقات عمل جيدة، وغيرها من أشكال التعاون، وأنه يمكن للجماعة وأعضائها الدخول في اتفاقات مع الدول والمنظمات الإقليمية والدولية الأخرى، التي تتفق أهدافها مع أهداف الجماعة ومع الأحكام التي تنص عليها معاهدتها. وتتسق الأهداف الرئيسية للجماعة مع أهداف الأمم المتحدة بصيغتها الواردة في ميثاقها.
- ويؤمل في أن يفضي اعتماد الجماعة لدى الأمم المتحدة إلى تمكين الجماعة من أن يتم الاعتراف بها باعتبارها منظمة اقتصادية إقليمية، من أجل تحقيق الأغراض التالية:

- (أ) المساهمة بالشكل المناسب في خدمة مقاصد ومبادئ الأمم المتحدة، وتعزيز تحقيقها؛
- (ب) إتاحة منتدى دون إقليمي للحوار السياسي، والقيام بمبادرات لتشجيع الاستقرار الإقليمي، والحفاظ على السلام والأمن الدوليين؛
- (ج) تطبيق نهج إقليمي للتعاون الاقتصادي والاجتماعي، وفقا لميثاق الأمم المتحدة؛
- (د) ربط البرامج ذات الصلة للجماعة بالمشاريع والبرامج العالمية؛
- (هـ) السعي إلى الحصول على الدعم الملائم من منظمة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة؛
- (و) إقامة علاقات تعاون، وتعزيزها، مع المنظمات الإقليمية الأخرى، الاقتصادية منها والسياسية والاجتماعية والإنسانية، والمجتمع المدني، والشركات، والمجتمع الدولي بكامله، في مواجهة التحديات العالمية التي تقف في وجه السلام والتنمية والعدل.
- وتؤمن الجماعة بقوة بأن من المستصوب، في جميع ما تقوم به من أعمال، إقامة روابط مع الأمم المتحدة وتعزيزها، وأن مركز المراقب لدى الجمعية العامة من شأنه أن يعود بالنفع المتبادل.
- وفي ضوء ما سبق، وعملا بالقرار الذي اتخذته الجماعة، فإننا نتقدم بطلب منح الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي مركز المراقب لدى الجمعية العامة.